



الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/41/740
S/18418

22 October 1986

ARABIC

ORIGINAL : ARABIC/ENGLISH/FRENCH

مجلس
الأمن



الجمعية
العامة

مجلس الأمن

السنة الحادية والأربعون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والأربعون

البنود ١٩ و ٢٢ و ٢٦ و ٣٣ و ٣٥

و ٣٦ و ٣٧ و ٤٥ من جدول الأعمال

تنفيذ اعلان منح الاستقلال للبلدان

والشعوب المستعمرة

التعاون بين الامم المتحدة ومنظمة

المؤتمر الاسلامي

الحالة في افغانستان وآثارها على

السلم والامن الدوليين

سياسة الفصل العنصري التي تتبعها

حكومة جنوب افريقيا

قضية فلسطين

مسألة ناميبيا

الحالة في الشرق الاوسط

الآثار المترتبة على إطالة النزاع

المسلح بين ايران والعراق

مذكرة شفوية مؤرخة في ٢١ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ ،

وموجهة الى الامين العام من البعثة الدائمة للمغرب

لدى الامم المتحدة

تهدي البعثة الدائمة للمملكة المغربية لدى الامم المتحدة تحياتها الى الامين

العام للأمم المتحدة وتتشرف بأن تقدم اليه طي هذا نص البيان الختامي الذي اعتمده

الاجتماع التنسيقى لوزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المعقود في نيويورك في ٣

تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ . وستقدر البعثة للامين العام تفضله باتخاذ اللازم نحو

تعميم هذا البيان كوثيقة رسمية من وراثق الجمعية العامة في إطار البنود ١٩ و ٢٢

و ٢٦ و ٣٣ و ٣٥ و ٣٦ و ٣٧ و ٤٥ من جدول الأعمال ، ومن وراثق مجلس الامن .

مرفق

البيان الصادر عن الاجتماع التنسيقي لوزراء
خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي المنعقد
بنيويورك في ٢٨ محرم ١٤٠٧ هـ الموافق
٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦

١ - عقد وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي اجتماعهم التنسيقي السنوي يوم الخميس ٢٨ محرم ١٤٠٧ هـ الموافق ٢ تشرين الاول/اكتوبر ١٩٨٦ في مقر الامم المتحدة بنيويورك ، وقد رأس الاجتماع معالي الدكتور عبد اللطيف الغلامي وزير خارجية المملكة المغربية .

٢ - وقد ألقى كل من رئيس المؤتمر الاسلامي لوزراء الخارجية ، معالي الدكتور عبد اللطيف الغلامي والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي معالي السيد شريف الدين بيرزادة بيانا تناولا فيهما القضايا الهامة التي تواجه العالم الاسلامي والتي تشكل جانبا من المواضيع المدرجة في جدول أعمال الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة للأمم المتحدة .

٣ - كما استمع الاجتماع الى بيان من رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة معالي السيد همايون رشيد جودري ، تناول فيه أهم القضايا التي تواجه العالم الاسلامي . ونيابة عن الامين العام للأمم المتحدة رحب السيد رفيع الدين أحمد ، وكيل الامين العام بعقد هذا الاجتماع في مقر الامم المتحدة وتمنى له النجاح في أعماله مبرزاً التعاون المطرد بين الامم المتحدة ومنظمة المؤتمر الاسلامي .

٤ - وأعلم نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية الكويت معالي الشيخ صباح الاحمد الصباح ، الاجتماع بأنه تم تحديد موعد انعقاد القمة الاسلامية الخامسة موضحاً أن الاجتماع التحضيري لوزراء الخارجية سينعقد من ٢٣ الى ٢٥ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ على أن تبدأ اجتماعات القمة في ٢٦ كانون الثاني/يناير ١٩٨٧ وقد رحبت جميع الوفود بهذا الاعلان .

٥ - وقد عرض على الاجتماع المذكرات التفسيرية التي أعدتها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي والتي تتعلق بقضايا الشرق الاوسط وفلسطين ، وافغانستان ، والحرب

العراقية الايرانية ، وجنوب افريقيا وناميبيا ، والوضع الاقتصادي المتنازم في افريقيا ، وكذلك تم عرض تقرير اللجنة السادسة حول فلسطين وتقرير اللجنة بافغانستان اللتين اجتمعتا على التوالي في ٢٩ و ٢٠ ايلول/سبتمبر ١٩٨٦ بمقر الامم المتحدة في نيويورك .

٦ - وقد استعرض المجتمعون الوضع الدولي الراهن وخاصة القضايا التي تهم الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي على ضوء التقارير والتوصيات التي أعدتها لجناتا منظمة المؤتمر الاسلامي الخاصتين بفلسطين وافغانستان والمذكرات التفسيرية التي عرضت على الاجتماع .

٧ - وصادق الاجتماع على تقرير اللجنة السادسة حول فلسطين والتوصيات الواردة فيه وأكد مجددا أن السلام العادل والدائم في المنطقة لا يتحقق إلا بانسحاب القوات الاسرائيلية من كل الاراضي العربية والفلسطينية بما في ذلك مدينة القدس الشريف وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقوقه الوطنية غير القابلة للتصرف بما فيها حقه في العودة وفي تقرير المصير وحقه في اقامة دولته المستقلة ذات السيادة في فلسطين تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثله الشرعي والوحيد .

٨ - كما عبر الاجتماع عن استنكاره الشديد للحملة المنظمة التي تقوم بها عناصر صهيونية لتدمير وانتهاك حرمة الاماكن المقدسة الاسلامية في الاراضي المحتلة وخاصة في القدس وأعلن الاجتماع أن العالم الاسلامي لا يمكن أن يسمح بهذه الاعمال وكذلك أدان الاجتماع سياسة الكيان الصهيوني في مصادرة اراضي وممتلكات الشعب الفلسطيني ، وتفجير بيوت الفلسطينيين والتهديد بخلق الجامعات والمعاهد التعليمية الفلسطينية الى جانب بناء وتوسيع المستوطنات الصهيونية في الاراضي العربية والفلسطينية المحتلة . واعتبر أن الاجراءات القمعية التي يمارسها الكيان الصهيوني تهدف الى القضاء على الهوية الوطنية للشعب الفلسطيني .

٩ - وأكد الاجتماع أهمية عقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط وجدد الالتزام بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة بهذا الخصوص وأوصى الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي بالتشاور فيما بينها ومع بقية الدول الاعضاء في الامم المتحدة بخصوص عضوية اللجنة التحضيرية المزمع انشاؤها للمؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط مع وجوب التصدي لمحاولات ربط تشكيل هذه اللجنة بشروط مسبقة . كما يجب بذل الجهود لعقد المؤتمر الدولي للسلام حول الشرق الاوسط عام ١٩٨٧ على أصاى قرارات الجمعية العامة للأمم المتحدة ذات الصلة .

١٢١٠ض

.. / ..

١٠ - وأعلن الاجتماع أن قيام قوات الاحتلال الصهيوني مؤخراً بتعيين رؤساء البلديات في فلسطين المحتلة يعتبر محاولة منها لايجاد قيادة فلسطينية جديدة مرتبطة بها تمهيدا لحملتها الرامية الى التفاوض الشنائي - إن هذا العمل الذي قامت به اسرائيل يعتبر انكاراً لحق الشعب الفلسطيني في اختيار ممثليه حتى على مستوى البلديات وهو عمل يهدف الى تجاوز منظمة التحرير الفلسطينية التي تتمتع بالتأييد الشامل من قبل الشعب الفلسطيني في فلسطين المحتلة .

١١ - ولاحظ الاجتماع أن اسرائيل تستمر في محاولاتها للتغلغل داخل القارة الافريقية وقد ظهر ذلك في إعادة علاقاتها الدبلوماسية مع كل من ساحل العاج والكاميرون . إن قرار ساحل العاج باقامة سفارتها في القدس يُعد خرقاً لقرارات منظمة الوحدة الافريقية والأمم المتحدة في هذا الشأن . وقد عبّر الاجتماع عن قلقه العميق إزاء هذا الاتجاه ووجه نداء الى الدول الاعضاء لكي تبذل جهودها في إطار منظمة الوحدة الافريقية ومنظمة المؤتمر الاسلامي وكذلك على المستوى الشنائي لوضع حدّ لهذا الاتجاه .

١٢ - ووجه الاجتماع نداء الى الدول الاعضاء لتقديم الدعم المالي للجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم الصمود في الاراضي الفلسطينية المحتلة من أجل تمكينها من الاستمرار في جهودها للمحافظة على الاماكن الاسلامية المقدسة ومساعدة الشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة .

١٣ - وأدان الاجتماع الهجوم الارهابي الاخير على المعبد اليهودي في تركيا وعبر عن تخوفه من أن ذلك قد يكون توطئة لنوايا وأعمال صهيونية ضد الاماكن المقدسة الاسلامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة والقدس وخاصة ضد المسجد الأقصى .

١٤ - ودعا الاجتماع كل الدول الاسلامية والدول الصديقة الى التوقيع على الرسالة التي ستوجه الى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن التحفظ على وثائق تفويض اعتماد الوفد الاسرائيلي .

١٥ - أحاط ممثل منظمة التحرير الفلسطينية الاجتماع علماً بالاعتداءات التي يتعرض لها مخيم اللاجئين الفلسطينيين في الرشيدية ، وقرر الاجتماع اصدار بيان فوري يدين فيه هذه الاعتداءات ويدعو الى وقف فوري لهذه الاعتداءات ضد اللاجئين الفلسطينيين . ويطلب من الأمين العام للأمم المتحدة التدخل الفوري من أجل ايقاف هذه الاعتداءات وتوفير الحماية للمخيمات وتقديم العون اللازم لاعاشة المصابين والمحاصرين وفك الحصار عنهم (مرفق بهذا البيان الختامي نص البيان المشار اليه) .

.../...

١٢١٠ض

١٦ - كما صادق الاجتماع على تقرير اللجنة الخاصة بأفغانستان ولاحظ بقلق أن القوات السوفياتية الكابولية قد كشفت هجماتها ضد المجاهدين وانتهكت حرمة أراضي وأجواء باكستان في مناسبات عديدة خلال عام ١٩٨٦ . وعبر الاجتماع عن القلق البالغ من النية المعلنة لنظام كابول لاقتلاع جانب كبير من اهالي - الباشتون - الذين يعيشون قرب حدود باكستان الامر الذي يمكن أن يزيد من حدة آلام الشعب الافغاني - وعبر الاجتماع عن مساندته التامة للشعب الافغاني الذي يناضل بشجاعة ضد قوات الاحتلال منذ سبع سنوات . كما عبرت اللجنة عن تقديرها لحكومتها جمهورية باكستان الاسلامية وجمهورية ايران الاسلامية اللتين وبدافع من الإنسانية والاخوة والتضامن التي يدعو اليها الإسلام قدمتا المأوى والإغاثة لما يزيد عن خمسة ملايين من اللاجئين الافغان الذين اجبروا على ترك ديارهم .

١٧ - وعبر الاجتماع عن مساندته للجهود الرامية الى ايجاد حل سلمي للمشكلة الافغانية وأخذ علما بموضوع انعقاد جولتين من المحادثات غير المباشرة خلال عام ١٩٨٦ بين باكستان ونظام كابول برعاية الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة . كما أخذ الاجتماع علما بالتقدم الحاصل في المفاوضات - ودعا الاجتماع الاتحاد السوفياتي ليعرض وبشكل فوري ومقبول جدولاً لإنسحاب قواته من أفغانستان ليتسنى إنهاء عملية المفاوضات في أقرب وقت .

١٨ - وأكد المؤتمر أن أي حل سلمي للمشكلة يجب أن يتم في اطار المبادئ التي أقرتها منظمة المؤتمر الاسلامي ومنظمة الأمم المتحدة وهي انسحاب القوات السوفياتية من أفغانستان واستعادة أفغانستان لطابعها الاسلامي وغير المنحاز . وحق الشعب الافغاني في اختيار نظامه الاجتماعي والاقتصادي والسياسي وعودة اللاجئين الافغان الى ديارهم بأمان وكرامة ووافق الاجتماع أيضا على مشروع القرار الذي أعدته باكستان لتقديمه الى الجمعية العامة .

١٩ - واستعرض الاجتماع النزاع المستمر بين ايران والعراق الذي دخل عامه السابع - ودعا الى استمرار الجهود لتحقيق سلام مشرف وعادل يستند على المبادئ الاسلامية والقانون الدولي .

٢٠ - وأكد الاجتماع دعمه التام لنضال شعب ناميبيا لممارسة حقه في تقرير مصيره وتحقيق استقلاله تحت قيادة المنظمة الشعبية لإفريقيا الجنوبية الغربية (سوابو) ، ممثله الشرعي والوحيد . إن استمرار احتلال ناميبيا من قبل نظام الاقلية العنصرية في

جنوب افريقيا هو عمل عدواني ضد شعب ناميبيا ، وقد ندد الاجتماع بالمساعي التي يقوم بها هذا النظام لمواصلة احتلاله لناميبيا بهدف الاستمرار في استغلال ثروات ناميبيا البشرية والطبيعية كما رفض الاجتماع أي ربط بين استقلال ناميبيا وانسحاب القوات الكوبية الموجودة في انغولا . ويمكن للدول الاسلامية أن تنسق مواقفها في الامم المتحدة خلال الدورة الحادية والاربعين للجمعية العامة مع الدول التي لها نفس التوجه بهذا الشأن لإقرار التدابير الضرورية لتحقيق الاستقلال الغوري لناميبيا .

٢١ - واهتداء بالمبادئ الإسلامية في المساواة والعدالة والكرامة الانسانية والتسامح ، ادان الاجتماع التنسيقي نظام الفصل العنصري البغيض مؤكدا رفضه لهذه السياسة التي ينتهجها نظام الاقلية العنصرية غير الشرعية في بريتوريا ضد أغلبية السكان الافارقة . ولاحظ المؤتمر بقلق عميق اصرار نظام بريتوريا في اللجوء الى الاضطهاد والممارسات غير الانسانية ردا على مطالبة أغلبية السكان الافارقة بحقوقها الإنسانية الاساسية وبالمساواة . وندد الاجتماع بفرض قانون الطوارئ في جنوب افريقيا من قبل نظام بريتوريا في محاولة يائسة لقمع شعب جنوب افريقيا ، كما طالب الاجتماع بفرض عقوبات شاملة بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة ضد نظام بريتوريا العنصري الذي يستمر في الاستخفاف بقرارات الامم المتحدة والقانون الدولي وقواعد السلوك الدولية وانتهاكها وفي هذا الإطار عبر الاجتماع عن تقديره للقرار الذي اتخذه الكونغرس الامريكي بتعطيل الفيتو الرئاسي الامريكي وفرض العقوبات على نظام بريتوريا . ومع أن العقوبات المفروضة ليست شاملة فان اتخاذ هذا القرار يدل على مزيد من الوعي لدى الرأي العام الامريكي تجاه سياسات الفصل العنصري البغيض وانكار حقوق الانسان الاساسية للأغلبية السوداء من السكان .

٢٢ - وقرر الاجتماع انشاء لجنة تابعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي حول ناميبيا وجنوب افريقيا على غرار اللجنة الإسلامية حول فلسطين - وأوكل للأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي القيام بمشاورات بشأن عضوية هذه اللجنة - وتم الاتفاق على أن يطلب من القمة الإسلامية الخامسة المزمع عقدها في الكويت تبني تشكيل اللجنة .

٢٣ - وادان الاجتماع بشدة العدوان الامريكي المسلح على الجماهيرية العربية الليبية في شهر نيسان/ابريل ١٩٨٦ ودعا الولايات المتحدة الأمريكية الى الامتناع عن أي عمل ينتهك سيادة الجماهيرية ووحدة أراضيها كما ادان الاجتماع فرض مقاطعة اقتصادية ضد الجماهيرية وتجميد ممتلكاتها في الولايات المتحدة - وطالب الاجتماع

الولايات المتحدة بدفع تعويض عادل ومناسب للجماهيرية العربية الليبية للخسائر البشرية والمادية الناتجة عن العدوان العسكري الأمريكي - وعبر الاجتماع عن تضامنه مع شعب الجماهيرية العربية الليبية في ممارسة حقوقه المشروعة في الدفاع عن سيادة وطنه ووحدة أراضيه .

٢٤ - وأخذ الاجتماع علما بالبيان الذي ألقاه معالي وزير خارجية الصومال . وإذ يؤكد الاجتماع قرارات منظمة المؤتمر الإسلامي حول الوضع في القرن الإفريقي ، يعبر عن أمله في أن تؤدي المفاوضات الجارية بين الصومال واثيوبيا الى نتائج ايجابية . وأخذ الاجتماع علما بالبيان الذي ألقاه معالي وزير خارجية تركيا ، والذي عبر فيه عن تقديره للدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي لاهتمامها ودعمها فيما يتعلق بمعاناة الاقلية التركية المسلمة في بلغاريا داعيا الى استمرار هذا الدعم .

٢٥ - واذا أخذ الاجتماع علما بالازمة المالية الحادة التي تواجهها الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بسبب عدم دفع المساهمات من قبل الدول الاعضاء ، وجه الاجتماع نداء الى كافة الدول الاعضاء للإسراع بتسديد ما عليها من متأخرات حتى تتمكن الامانة العامة من العمل بفعالية .

تذييل

نداء من وزراء خارجية الدول الإسلامية

أثناء انعقاد الاجتماع التنسيقي لوزراء خارجية الدول الإسلامية في مقر الأمم المتحدة يوم ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٦ ، علم الاجتماع بالاعتداء الوحشي المستمر من قبل ميليشيات حركة أمل وإسرائيل ضد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في جنوب لبنان وخاصة مخيم الرشيدية .

والمؤتمر إذ يستنكر ويدين بشدة هذه الاعتداءات يتوجه بندائه العاجل إلى القوى المؤثرة على الساحة اللبنانية وجميع القوى الإسلامية اللبنانية أن تتحمل مسؤولياتها لإيقاف المجازر التي يتعرض لها الأخوة الفلسطينيون وتأمين الحماية الكاملة للاجئين الفلسطينيين في لبنان ضد هذه الهجمات والعمل على وضع حد نهائي لها .

ويطالب المؤتمر الإسلامي السيد الأمين العام للأمم المتحدة بالتدخل الفوري من أجل وقف هذه الأعمال العدوانية ، وتوفير الحماية اللازمة لسكان هذه المخيمات وتقديم العون اللازم لإغاثة المصابين والمحاصرين وفك الحصار عنهم .

- - - - -